وقوله تعالى ليلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من فضل الله
وقوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون الثالث
ان تكون نافية وهي لو قلت هل احد علم معرفة فيجب اهمالها
وتكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وداخلة على نكرة وهي
ضربان ايضا عاملة عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر وعاملة
عمل ان فترفع الاسم وتنصب الخبر والكلام الان فيها وهي التي
اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص لا على سبيل الاحتمال
وشرط اعمالها هذا العمل امران احدهما ان يكون اسمها وخبرها
نكرتين كما بينا والثاني ان يكون الاسم مقدما والخبر موخرا
وذلك كقولك لا صاحب علم ممقوت ولا طالعا جبلا حاضر
فلو دخلت على معرفة او على خبر مقدم وجب اهمالها وتكرارها
فالاول كما تقدم من قولك لا زيد في الدار ولا عمرو واما قول
بعض العرب لا نصرة لكم وقول عمر رضي الله قضية ولا اباحسن
لها يريد على ابن ابي طالب رضي الله عنه وقول ابي سفيان
يوم فتح مكة لا قريش بعد اليوم وقال الشاعر ارى الحاجات
عند ابي حبيب بلدن ولا اميّة في البلاد فموول بتقدير
مثل اي ولا مثل اميّة والثاني كقوله سبحانه لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون ويكثر حذف هذا الخبر اذا علم كقول
الله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت اي فلا فوت لهم وقوله
تعالى لا ضير اي لا ضير علينا وبنو تميم يوجبون حذفه اذا
كان معلوما واما اذا جهل فلا يجوز حذفه عند احد وقد لا
عن ان يجب وذلك نحو لا احد اعز من الله عز وجل ثم
قلت

قلت العاشر المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم واقول
العاشر من المرفوعات وهو خامتها الفعل المضارع اذا تجرد
من ناصب وجازم كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو واما قول
ابي طالب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم محمد تفد نفسك
كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا فهو مقرون بجازم مقدر
وهو لام الدعا قوله تبالا اصله وبا لا فابدل الواو تا
كما قالوا في وراث ووجاه تراث وتجاه واما قول امرئ القيس
فاليوم اسقى غير مستحقب اثما من الله ولا واغل
فليس اشرب بجزم وانما هو مرفوع على لكن حذفت الضمة
للضرورة وعلى تنزيل رفع من قوله اشرب غير منزله عضد
فانهم قد جروا المنفصل فكما قالوا في عضد ابالضم عضد بالكون
كذلك قيل في ربع بالضمة ربع بالاسكان ولما انتهيت القول
في المرفوعات شرعت في المنصوبات ثم قلت باب
المنصوبات خمسة عشر احدها المفعول به وهو ما وقع
عليه فعل الفاعل كضربت زيدا واقول المنصوبات
محصورة في خمسة عشر نوعا وبدات منها بالمفاعيل لانها
اصل وغيرها محمول عليها وسببه بها وبدات من المفاعيل
بالمفعول به كما فعل الفارسي وجماعة منهم صاحب العرب والتسهيل
لا بالمفعول المطلق كما فعل الزمخشري وابن الحاجب ووجه
ما اخترنا ان المفعول به احوج الى الاعراب لانه الذي يقع
بينه وبين الفاعل الالتباس والمراد بالوقوع التعلق المعنوي
لا المباشرة اعني تعلقه بما لا يعقل الا به ولذلك لم يكن الا
للفعل المتعدي ولولا هذا التغيير لخرج منه نحو اردت السفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)